

Distr.: General
6 July 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثانية والستون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والستون
البندان ١٧ و ٢٧ من جدول الأعمال
الحالة في الأراضي المحتلة بأذربيجان
الصراعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة
بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا
وآثارها على السلام والأمن والتنمية على
الصعيد الدولي

رسالة مؤرخة ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى رسالتي السابقة المؤرخة ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، يشرفني أن أحيل
طيه البيان الصادر عن وزارة خارجية جمهورية أذربيجان بشأن "الانتخابات الرئاسية"
الوشيكة التي ستعقد في ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٧ في منطقة ناغورني - كاراباخ المحتلة في
أذربيجان (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تميم هذه الرسالة ومرفقها بشكل عاجل باعتبارهما وثيقة من وثائق
الجمعية العامة في إطار البندين ١٧ و ٢٧ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أغشين مهديف

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة
بيان صادر عن وزارة خارجية جمهورية أذربيجان

باكو، ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٧

استنادا إلى تقارير تداولتها وسائل الإعلام في جمهورية أرمينيا، يجري الترتيب لإجراء ما سُمّي بـ "انتخابات رئاسية" في منطقة ناغورني - كاراباخ التابعة لجمهورية أذربيجان في ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٧.

وإن وزارة خارجية جمهورية أذربيجان تؤكد من جديد في هذا الصدد أنّ النظام الانفصالي غير المعترف به في الأراضي المحتلة بأذربيجان لا يمثل سوى هيكل غير قانوني أقامته أرمينيا في أعقاب أعمال التطهير العرقي ضد السكان الأذربيجانيين. وتجري "الانتخابات" المزعومة لتمويه سياسة ضم الأراضي التي تتبعها أرمينيا، وتهدف إلى تكريس نتائج الاحتلال المستمر للأراضي الأذربيجانية.

وإن إجراء مثل هذه "الانتخابات" يشكل خرقا خطيرا للأحكام ذات الصلة من دستور جمهورية أذربيجان ولقواعد القانون الدولي ومبادئه، لأنها تُعقد في غياب السكان الأذربيجانيين الأصليين في منطقة ناغورني - كاراباخ ولن يكون لها بالتالي أيّ نتيجة قانونية على الإطلاق.

ولا يمكن اعتبار أيّ انتخابات تجرى في منطقة ناغورني - كاراباخ التابعة لجمهورية أذربيجان انتخابات منصفة وحرّة إلا عندما يشارك في إجراءاتها السكان الأذربيجانيون الذي طردوا من المنطقة المذكورة مشاركةً تامة ومباشرة وعادلة، في بيئة قانونية وديمقراطية أسوة بسكان المنطقة الأرمن. ولن يكون إجراء مثل هذه الانتخابات ممكنا إلا بعد انسحاب القوات الأرمينية المحتلة من المنطقة وعودة الحياة إلى مجراها الطبيعي فيها وتهيئة الظروف اللازمة لاستئناف الحوار وإحلال التعاون بين السكان الأرمن والأذربيجانيين في المنطقة المذكورة. وستتيح هذه الخطوات إمكانية إعداد نموذج للاستقلال الذاتي لسكان هذه المنطقة داخل أذربيجان.

وإن جمهورية أذربيجان تطلب إلى الطرف الأرمني وقف ممارسته الهدامة والعديمة الآفاق، المتمثلة في اتخاذ خطوات غير مشروعة، والقيام بدلا من ذلك بإبداء حسن نية واتخاذ موقف بناء في عملية التفاوض من أجل التوصل في أسرع وقت ممكن إلى حل دائم للصراع يستند إلى قواعد القانون الدولي ومبادئه.